[70] كما أنه لم يعمل بآية النجوى سوى علي " عليه السلام " (1). وأبو بكر ينفق ماله كله، أربعين الف درهم أو دينار وتكون له يد عند النبي، ا يكافؤه عليها. وما نفع النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " مال كما نفعه مال أبي بكر. ثم لا يذكر ا من ذلك شيئا، ولا يحدثنا التاريخ ولا الحديث عن مورد واحد من ذلك بالتحديد، بحيث يمكن اثباته ؟ أم أن المحدثين والمؤرخين وهم في الاكثر شيعة لابي بكر، قد تجاهلوا عمدا فضائل أبي بكر، التي تصب في هذا الاتجاه ؟ ولماذا إذن لم يتجاهلوا ما لعلي في ذلك أيضا ؟ !. أم أن أبا بكر قد ظلم وتجنى عليه الحكام والملوك، واتباعهم،

_____ (1) راجع المصادر التالية: المناقب للخوارزمي ص 196 والرياض النضرة ج 3 ص 180 والصواعق المحرقة ص 129 عن الواقدي، ونظم درر السمطين ص 90 و 91 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 327 و 326 وجامع البيان ج 28 ص 14 و 15 وغرائب القرآن مطبوع بهامش جامع البيان ج 28 ص 24 و 25 وكفاية الطالب ص 136 و 137 واحكام القرآن للجصاص ج 3 ص 428 ومستدرك الحاكم ج 2 ص 482 وتلخيص المستدرك للذهبي (مطبوع بهامش المستدرك) ج 2 ص 482 وتفسير نور الثقلين ج 5 ص 264 و 265 وتأويل الايات الظاهرة ج 2 ص 673 - 675 ولباب التأويل ج 4 ص 224 ومدارك التنزيل (مطبوع بهامش لباب التأويل) ج 4 ص 224 واسباب النزول ص 235 وشواهد التنزيل ج 2 ص 231 - 240 والدر المنثور ج 6 ص 185 عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، وابن ابي حاتم، و عبد الرزاق، والحاكم وصححه، وسعيد بن منصور، وابن راهويه. وفتح القدير ج 5 ص 191 والتفسير الكبير ج 29 ص 271 والجامع لاحكام القرآن ج 17 ص 302 والكشاف ج 4 ص 494 وكشف الغمة ج 1 ص 168 واحقاق الحق (قسم الملحقات) ج 3 ص 129 - 140 وج 14 ص 200 - 217 وج 20 ص 181 - 192 عن بعض من تقدم، وعن معهادركثيرة أخرى. واعلام الورى ص 188. (*)

_____